

بحار الأنوار

[295] أكف كأف الكلاب، وخراطيم كخراطيم السباع، فاختلطن بالسमान فافترسهن افتراس

السبع، وأكلن لحومهن ومزقن جلودهن وحطمن عظامهن وتمششن مخهن، (1) فبينما أنت تنظر وتتعجب (2) إذا سبع سنابل خضر وسبع سنابل احمر سود (3) في منبت واحد عروقهن في الثرى والماء، فبينما أنت تقول: أنى هذا، (4) وهؤلاء خضر مثمرات، وهؤلاء سود يابسات، والمنبت واحد، واصولهن في الماء ؟ ! أذهبت ريح فذرت الازقان (5) من السود اليابسات على الخضر المثمرات، فأشعلت فيهن النار فأحرقتهن فصرن سودا متغيرات، فهذا آخر ما رأيت من الرؤيا. (6) 77 - ص: بالاسناد إلى الصدوق عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب، عن علاء عن محمد قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: أخبرني عن يعقوب عليه السلام كم عاش مع يوسف بمصر بعد ما جمع ا□ ليعقوب شمله، وأراه تأويل رؤيا يوسف الصادقة، قال: عاش حولين، قلت: فمن كان الحجة (7) في الارض يعقوب أم يوسف ؟ قال: كان يعقوب الحجة، وكان الملك ليوسف، فلما مات يعقوب عليه السلام حمله يوسف في تابوت إلى أرض الشام فدفنه في بيت المقدس، فكان يوسف بعد يعقوب الحجة، قلت: فكان يوسف رسولا نبيا ؟ قال: نعم أما تسمع قول ا□ تعالى: " ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات " . (8) شى: عن محمد بن مسلم مثله. (9) _____ (1) أي مصصن عظمهن واستخرجن منه مخهن. (2) هنا في المصدر زيادة وهى هكذا: وتعجب كيف غلبهن وهن مهازيل ثم لم يظهر فيهن سمن ولا زيادة بعد أكلهن ا□ه. (3) في المصدر: سود يابسات. (4) " : فبينما انت تقول في نفسك: ما هذا ؟ هؤلاء ا□ه. (5) هكذا في نسخ ; وفى نسخة: الافرقات، والصحيح كما في المصدر: الاوراق. (6) العرائس: 79 - 80. م (7) في نسخة: فمن كان الحجة □. (8) قصص الانبياء مخطوط. م (9) تفسير العياشي مخطوط. م (*)